واعترى الحارث الفتوح الى اث   راسه سال ولحواه الفواظ
وبهم طهر المهيمن ارضا   كان منهم بها اذى ومظاظ
وابان الاله للخلق دينا   مستقيما به لهم ايقاظ
وانقضى باتباعه السخط عنا   وازيل الاعضاب والاحفاظ
فهنيئا لنا بخير البرايا   من على الدين كان فيه احتفاظ
اشرق الكون منه حين اتانا   واذا اللطف جاز ال الغظاظ
احمد المصطفى الذى اظهر الحق ففازت بحفظه الحفاظ
صلوات الاله منى اليه   مع سلام تزهو به الالفاظ
وعلى اله كرام السجايا   من اقاموا على الكمال وقاظوا
وبهم تنقضى الهواجر عنا   من كروب وتدفع الاقياظ
كم الى منهم الهزبر المهدى   فى الورى لا الجبان والجمعاظ
وعلى سابر الصحابة طرا   من لهم دون من عداهم حظاظ
لطفهم بينهم عظيم واما   باسهم فهو للعدا اكظاظ
ولسيف الاسلام كالغمد كانوا   ولنبل الهدى هم الاوعاظ
سادة فى الوغى لهم فرط حزم   وبهم منعة وفيهم دلاظ
سادة بالنبى نالوا مقاما   هلك الحاسدون منه وقاظوا
وعلى التابعين من شملتنا   من هداهم محاجر ولحاظ
نشروا الدين بيننا فتناهم   لعبيد الغنى عليه احتفاظ
امد الدهر ما تلالا صبح   فتغنت طيوره الايقاظ

حرف العين

لولا كثيب بالحجاز واجرع   ما بات ترح مقلتى ولجرع

اما

اما العقيق فكم له عندى هوى   منه الجوانح فى لظى والاضلع
حتى متى يا سادتى حتى متى   هذا المتيم فى لقاكم يطمع
ربع التشوق عامر فى حبكم   ومن النوى طلل التصبر بلقع
قفل الحجيج فكم انادى بعدهم   يا طيبة يا رامة يا لعلع
واكاد اختطف البروق تسليا   من نحو كاظمة اذا هى تلمع
ويدى يا دمال النسيم تشبثت   لو ان من فيه تشبث يقلع
وقد انشقت الروح من نحو الحمى   فانا الذى بالروح منهم اقنع
يا سائق الاظعان يقتحم الفلا   وعليه من نسج الفجاجة برقع
عج بالمطى على معالم يثرب   من عينها الزرقاء لعلك تكرع
واخ بنعم القطر والبلد التى   فيها الخير الخلق احمد مضجع
بلد حصاها فى البلاد جواهر   وترابها مسك به نتضوع
وادخل الى الحرم الشريف بذلة   واخضع له ما خاب عبد يخضع
ولحجرة المختار قف مستقبلا   تنهل من اجفان عينك ادمع
واقر السلام اليه عنى ذاكرا   ما بالمتيم ذا التباعد يصنع
واقبض على شباكه بيد وقل   عبد الغنى بك لم يزل يتشفع
صرعته باغية الزمان فليته لو   صدق المقال لكل باغ مصرع
وجنى الذنوب ولا يحين اقامة   وضلوعه كادت اسى تتقطع
يرجوك فى يوم القيامة شافعا   يا ذا الذى هو فى البرية يشفع
فعسى له الزمان يجود بزورة   قبل الممات فانه مستطمع
وله بقية مهجة اودى بها   وله وقلب بالاحبة مولع
واضالع طول البعاد اضرها   من كاس حب المصطفى تتضلع

Copyright © King Saud University